١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الاثنين 1 ديسمبر 2006م | الموافق 20 ذو القعدة 1427 هـ | العدد 1369 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

صباح الخير

الواقع جميل والمستقبل أفضل في (١٤أكتوبر)

نبيل علي أنعم

قال لي احد الزملاء : بالعمل وحده نخرس كل الألسن التي تحاول أن تصطاد في المياه العكرة .

قلت له: نعم صحيح علينا أن نجد لأن (من جد وجد ومن زرع حصد) فبالعمل وحده والسير قدماً إلى الأمام دون الالتفات إلى الوراء وعلى أن يكون سيرنا في مستوى نظرنا حتى نرى أم الأشياء أمامنا وبوضوح تام دون أي رتوش من أحد .

علينا أن نقهر أعداء النجاح بالعمل الجاد والمستمر وإبراز كل القدرات والإمكانات لدى الجميع دون استثناء ، لأن بهذه القدرات المهنية الإبداعية وبالإمكانيات الجديدة والحديثة والمتوافرة حاليا سنتمكن جميعاً من النهوض بالعمل الصحفي إلى الأمام .. ونعطي صورة واضحة عن الكادر الصحفي في (١٤أكتوبر) ومدى استيعابه لكل مقومات العمل الصحافي والفني في ظل الأدوات الحديثة للعمل والتي يعود الفضل في توافرها إلى الزميل الأستاذ احمد الحبيشي رئيس مجلس إدارة المؤسسة رئيس تحرير الصحيفة .. وبهذا ستكون الرسالة واضحة المعالم للمعنيين .

الحماس سيد الموقف والمؤسسة والصحيفة كلها بقياداتها ومحرريها والفنيين والعمال في حركة دؤوبة أي أنها ورشة عمل حقيقية ومسؤولهما الأول يجوب مواقع العمل لتذليل الصعاب أولا بأول .. وعندما صادفته في ممر الصحيفة مساء الأحد الماضي شد على يدي .. وقال : تصدق أنني مازلت أعتبر نفسي قزماً في عالم الصحافة في ظل تكنولوجيتها المتسارعة التطور رغم إمكاناتي التي اعتبرها متواضعة ، فقاطعته قائلاً : غير معقول يا أستاذ أنت لديك مهارات وإمكانات إبداعية كبيرة كما لا ننسى فأنت رجل صحافي ومهني من الطراز الأول .. قال : مازلت أعتبر نفسي قزماً أمام هذه الهالة دائمة التطور التي أحاول السعي جاهداً لمواكبتها ومتابعة الجديد فيها .. وللأسف الشديد هناك بعض الزملاء يعتبرون أنفسهم كباراً وهم مازالوا أقزاماً بعيدين عن أدوات العمل الحديثة التي من خلالها يمكن أن يخاطبوا العالم وبها يستطيعون أن يجاروا الجديد في عالم الصحافة .

كلام جميل لكن الأجمل أيضاً كيف نساعد أنفسنا للحفاظ على هذه الوتيرة و الاستمرار في العطاء ، أن ذلك لن يتأتى إلاّ من خلال البذل والاجتهاد في المتابعة لأي جديد في هذا العالم الواسع من المعلومات حتى نوسع من مداركنا وننشط خلايا المخ في رؤوسنا لنواكب كل جديد والولوج فيه وإليه بكل ثقة دون تردد

أذن ليست هناك مشكلة.. فالمشكلة تكمن أساساً في أعداء النجاح أو كما أطلق عليهم فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية (المتشائمون) ذوي النظارات السوداء الذين يرون الواقع الجميل المزدهر مغايراً لهم ..

لذا نقول لهم أنزعوا النظارات السوداء عن أعينكم ، وانتزعوا التشاؤم من رؤوسكم وانظروا إلى ما يعتمل على أرض الواقع بمسؤولية وتفاؤل كبيرين لأن ذلك هو المدماك الحقيقي للانطلاق نحو المستقبل المشرق الوضاء .

في لقاء مشترك لقيادة المحافظة ومسؤولي السلطة المحلية والأجهزة التنفيذية بالمديريات

بحث أوجه تفعيل آلية تحصيل الضرائب وإزالة البناء العشوائي في محافظة عدن

عدن / نبيل غالب / ت/ محمد عوض

ترأس الأخ أحمد محمد الكحلاني محافظ عدن أمس اجتماعا مشتركا ضم الاخوه اعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي للمحافظة ومدراء عموم المديريات والأمناء العاملين لمجالسها المحلية ومدراء مكاتب الأشغال العامة ورؤساء أقسام الشرطة في المديريات بحضور الأخ عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة و أحمد أحمد الضلاعي الوكيل المساعد للمحافظة والعميد الركن عبدالله قيران ، مدير امن عدن وعلي عبدالوهاب الخطيب ، مدير عام مكتب الضرائب في المحافظة .

وفي الاجتماع جرى الاطلاع على ورقة عمل مقدمة من مكتب الضرائب بالمحافظة حول تنفيذ الآلية الجديدة لتحصيل ضريبة القات في الأسواق المخصصة لبيع القات ، كما تم التطرق إلى مشكلة الاستحداثات والبناء العشوائي في عدد من مناطق ومديريات المحافظة والإجراءات الواجب اتخاذها لإزالتها .

وفي كلمته أمام المشاركين في الاجتماع أكد الأخ المحافظ أهمية تنفيذ القانون بهدف تحسين الإيرادات داخل المحافظة وفقاً للصلاحيات المحددة بقانون السلطة المحلية ، وضرورة تطبيق القانون تجاه المقصرين والمتهربين من دفع الضرائب ، مهما كان موقع عملهم .

وأشار إلى أن المواطنين في عدن أكثر احتراما للقانون ، مطالبا الأجهزة الأمنية بالعمل مع الجهات ذات العلاقة لتنفيذ الآلية الجديدة لتحصيل الضرائب .

وتطرق الأخ المحافظ إلى قضية البناء العشوائي في المحافظة ، موضحاً أن هذه الظاهرة تم ضبطها بعض الشي بفضل الإجراءات التي اتخذتها قيادة المحافظة لوقف البناء العشوائي .

ودعا الجهات ذات العلاقة والجهات المعنية إلى بدل جهودها لضبط هذه الظاهرة لما لها من آثار سلبية في التأثير على الخدمات الأساسية وكذا تشويه المنظر الجمالي للمدينة كما دعا إلى تنفيذ آلية للحد من ظاهره انتشار البناء العشوائي عبر، لأطر والقنوات القانونية، مؤكداً أن المواطن في عدن يبدي ارتياحا عندما يجد حرصا لتطبيق القانون على الجميع وبدون استثناء .

وحث المسؤولين في مكاتب الأشغال بالمحافظة والمديريات على عمل إزالة المخلفات في حينها وفقا للقانون واتخاذ الإجراءات الفورية ، مؤكداً على ضرورة إيجاد آلية عمل مشتركة بين مختلف الأجهزة المعنية في المديريات بما يسهم في الحفاظ على المظهر الحضاري لمدينة عدن ويعزز مكانتها كعاصمة اقتصادية وتجارية لليمن .

من جانبه أثنى الأخ / عبدالكريم شائف على ما قاله محافظ عدن وأكد على ضرورة التنسيق بين الأجهزة الأمنية والمجالس المحلية لتفعيل التعاون المشترك للحد من بعض الظواهر التي قد تواجه سير عمل أعضاء المجلس . شيداً بالدور النبيل الذي يقوم به رجال الأمن والأخوة مدراء مديريات المحافظة و تفانيهم وجهودهم الطيبة لإبراز عدن بصورة جمالية شهد لها الجميع ، مؤكداً استعداد قيادة المحافظة لتقديم مختلف أوجه الدعم والمساعدة .

اليوسفي يطالب نقابة الصحافيين إنصافه من بعض صحافيي الجمهورية

تعز / سبتمبرنت

طالب الزميل سمير رشاد اليوسفي رئيس مجلس إدارة مؤسسة الجمهورية للصحافة رئيس تحرير صحيفة الجمهورية نقابة الصحافيين التدخل لإنصافه من الإساءات التي يتعرض لها من قبل بعض لايؤدون واجباتهم الصحافية رغم ما قدم لهم من مزايا وحوافز لتشجيعهم على العمل.

وقال في بلاغ صحفي نشره موقع صحيفة ٢٦سبتمبرنت الالكتروني للأسف هناك زملاء اسفروا بالعمل خارج نطاق وظائفهم الأساسية في المؤسسة وحاولنا تشجيعهم على العمل ومنحناهم مزايا وامتيازات كانت على حساب الزملاء المجتهدين في عملهم إلا أنهم لم يلتزموا بتنفيذ المهام الموكلة إليهم وهو ما جعلنا في موقف محرج أمام الزملاء الذين يعملون ليل نهار.

وأضاف اليوسفي: أنه وفي إطار التوجهات الحكومية وتنفيذ لتوجيهات وزارة الإعلام والمتضمنة إعادة هيكلة قطاع الإعلام وبما يؤدي إلى تفعيل دوره في تنوير المجتمع بقضايا الوطن طالبنا بعض الزملاء الإلتزام بالدوام وتنفيذ المهام الموكلة إليهم وهي تتمثل في حدها الأدنى إلا أنهم امتنعوا وفوجئنا بحملة التشهير والإساءة التي صدروها إلى بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية في وقت لم نتسلم أية رسالة تتضمن مطالبهم كما زعموا.

واستغرب اليوسفي مطالبة من لا يعملون بامتيازات وقال: هل يعقل أن يمنح موظف لا يعمل مكافآت وإضافي مقلوع وإنتاج مقطوع؟ ألا تشكل الاستجابة لمثل تلك المطالب فساد؟؟

واختتم اليوسفي تصريحه بدعوة نقابة الصحافيين إلى تشكيل لجنة تضم ممثلين من وزارتي الإعلام والخدمة المدنية للإطلاع على تلك المطالب ومقارنتها بما انجزوه من عمل.

ونوه إلى أن حملة التشهير والإساءة هي محاولة لتصدير أزماتهم النفسية لكنها لن تثني قيادة المؤسسة الانحياز للنظام والقانون.

وأكد في ختام تصريحه أنه سيكون عند حسن ظن زملائه الذين يعملون ولن يتهاون مع المقصرين في تأدية واجباتهم.

القنصل المصري في عدن يؤكد اهتمام بلاده بتفعيل التعاون في مجال الصحة والسكان مع اليمن

عدن/ ١٤ أكتوبر

أكد سعادة الأخ عماد الدين فايز قنصل جمهورية مصر العربية في عدن اهتمام بلاده بتفعيل التعاون في مجال الصحة والسكان بين بلادنا وجمهورية مصر العربية.. معرباً عن استعداد البعثة القنصلية في عدن وضمن تنسيقها مع السفارة المصرية في صنعاء لتسهيل استفادة المواطنين في عدن العاملين في الهيئات والوزارات الحكومية من التيسيرات الطبية المتضمنة في البرنامج التنفيذي الموقع بين وزارتي الصحة في البلدين.

جاء ذلك خلال لقاء الأخ الدكتور الخضر لصور سعادة القنصل المصري في عدن.. حيث جرى خلال اللقاء مراجعة تطور علاقات التعاون في مجال الصحة والسكان.

وفي اللقاء أشاد الدكتور لصور بانتظام توافد الطلاب اليمنيين سنوياً من المبعوثين لدراسة الطب في الجامعات المصرية وشمولهم بمزايا مادية وتعليمية عديدة بها.. متمنياً زيادتها في المستقبل القريب.

وفي تصريح لـ (١٤ أكتوبر) استعرض سعادة الأخ القنصل عماد الدين فايز مظاهر التعاون الطبي بين اليمن ومصر العربية.. مشيراً إلى اتفاق الطرفين مؤخراً على افتتاح مكتب الملحقية الطبية المصرية في اليمن.. بالإضافة إلى شمول أعضاء الجالية المصرية المقيمة في عدن وعددها ١٥ طبيباً يعملون في عدد من المستشفيات في عدن لتقديم خدماتهم الطبية لأشقائهم اليمنيين. كما أشاد سعادة القنصل المصري بدور جامعة عدن واحتضانها لعدد من الطلاب المصريين.

هذا وقد قام سعادة القنصل المصري بزيارة للمختبرات الطبية في عدن.

تشكيل فرع للاتحاد العام لشباب اليمن في محافظة حجة

حجة / عبدالواسع راجح

تحت شعار (من أجل حركة شبابية موحدة الفكر والهدف والرؤى) تشكيل فرع للاتحاد العام لشباب اليمن في محافظة حجة تحت إشراف مكتب الشؤون الاجتماعية بالمحافظة وبحضور الأخوين / عادل العصيمي ونصر النصيري ممثلي رئاسة الاتحاد .

وفي تصريح لـ ١٤ أكتوبر أوضح للأخ / منصور الدماغي المسؤول الإعلامي لفرع الاتحاد بالمحافظة بأن تشكيل فرع الاتحاد بالمحافظة يأتي تعزيزاً الدور الشباب في تحقيق التنمية الشاملة مشيراً إلى أنه تم تشكيل هيئة إدارية برئاسة الأخ / خالد عبدالكريم سعد ولجنة للرقابة برئاسة الأخ / علي العيلي ، كما تم انتخاب ثلاثة من الشباب أعضاء في المؤتمر العام للاتحاد وهم / خالد عبدالله صبرة ، واحمد حسن فارع ، وإيمان احمد حسين .

مي حريري تروج لـ "حبيبي أنت" بدبي

بيروت/ وكالات:

تطير المطربة اللبنانية مي حريري إلى دبي للترويج لألبومها الجديد "حبيبي أنت" في محلات الـ فيرجن، وإجراء لقاءات تلفزيونية مع محطات الفضائية المحلية والعربية.

وطرحت حريري "حبيبي أنت" منذ أسابيع في الأسواق العربية، ومن المقرر أن تقوم النجمة اللبنانية بجولة فنية في عدد من دول المنطقة، وذلك وفقاً لما ورد بجريدة "القبس" الكويتية.

ويضم الألبوم تسع أغنيات هي: "حُسن"، "خلاصة"، "بتاع الغرام"، "حبيبي أنت"، "حمامة بيضا"، "عينك في"، "جاني"، "دنا"، "لا تناموا" و "فلاحة".

هذا ويعرض حاليا لـ (حريري) كليب جديد بعنوان "فلاحة".

وتجدر الإشارة الى أن مي حصلت مؤخرا على جائزة من مهرجان أوسكار الفيديو كليب، الذي أقيم في شرم الشيخ.

نيويورك تايمز : اليمن أفضل واجهة سياحية لعام ٢٠٠٧

صنعاء / سبتمبر نت

اختار استطلاع لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية اليمن لتكون أفضل وجهة سياحية للعام ٢٠٠٧م لرحلات المغامرة و السياحة الاستكشافية ، وجاء في الصحيفة : شبلم او ما تسمى بمنها تن الصحراء تعد واحدة من احد اروع المدن اليمنية للباحثين عن الاثارة و المغامرة كما في افلام جيمس بوند التي لها نكهة خاصة لأولئك المغامرين .

وأكد الصحفي "توم دوني" محرر قسم "السياحة و السفر" في مقالة نشرت امس في الـ" نيويورك تايمز" الأمريكية ،انة تم اختيار اليمن لتكون أفضل واجهة سياحية للعام ٢٠٠٧ مو لرحلات المغامرة و السياحة الاستكشافية ، كونها اصبحت أكثر أماناً من ذي قبل إضافة إلى ما تتميز به من مناظر فريدة جعلت منها واجهة سياحية أصيلة وبالذات للأوربيين الذين يتدوافدون باستمرار.

اليمن جنة خضراء ، تميزها أشجار الاكاشا، و الهواء الجبلي الطق، و الشعب المرجانية وجزيرة سقطرى وايضا منهاتن الصحراء شبام حضرموت.

وأكد الصحفي "توم دونيان ان الامن اصبح مستتب بعد التعاون ا الملحوظ في الحرب ضد الارهاب أبان أحداث الـ١١ من سبتمبر.

و ذكرت النيو يورك تايمز :" تعتبر اليمن جنة خضراء ، تميزها أشجار الاكاشا، و الهواء الجبلي الطق، و الشعب المرجانية و حقول القات الخضراء (القات منشط نباتي) التي تجعلها فريدة في المنطقة ، وفي السنوات الأخيرة، بدأت الوكالات السياحية في اليمن الاستفادة من الطبيعة الفريدة لليمن و صطرت واجهة للمغامرات السياحية من خلال الرحلات الجبلية الشاقة و رحلات السفاري بمركبات الدفع الرباعي و الرحلات البحرية على متن القوارب الشراعية التقليدية. وخلافا لإمارة دبي، اليمن لن تكون واجهة سياحية لولا أصالتها.

وقال :" إحدى هذه الوكالات السياحية المميزة هي مجموعة "أريبيا فيلكس" و التي تتخذ من دبي مقر لها، و تقوم الوكالة السياحية بتقديم رحالات سفاري مدتها أسبوعين تنطلق من دبي مروراً بسلطنة عمان موازية للطرق التجارية التاريخية للبخور و اللبان و المر في شرق اليمن.

واشار إلى مزايا الرحلات السياحية إلى اليمن حيث (يتناوب الزوار المبيت في المخيمات و التجمعات البدوية و في الفنادق الفاخرة مثل فندق قصر الحوطة ، قصو تاريخي في مدينة سيئون) .وواصل "دوني" رحلته السياحية إلى اليمن :(بعد عبور الحدود اليمنية، تستمر الرحلة ابتداء بصحراء الربع الخالي الأسطورية مروراً بالوديان الخصبة و الخضراء في وادي حضرموت و التي تقع فيها مدينة شبام التاريخية المسمية (بمنهاتن الصحراء) نظراً للبيوت الطينية المرتفعة و تنتهي الرحلة في مدينة مأرب الغنية بالمواقع الأثرية القريبة للعاصمة صنعاء) .

وقال : ولمن يريد الاستكشاف مترجلا فعلية زيارة جبل حراز الغربية و هي بالفعل جنة لهواة التسلق بسبب القمم الخضراء و الطرق الملتوية و القرى التاريخية ، قد تبدو اليمن أحياناً معقلا للفوضى و لكنها مدرسة الضيافة و الكرم العربية خاصاً تجاه الأجانب .

وذكر:" افضل واجهة في اليمن هي جزيرة سقطرى ، والتي تبعد ٢١٠ ميل عن شواطئ المحيط الهندي ، و تعيد سقطرى زوارها إلى عصر تاريخي و هي منطقة غامضة و فريدة حتى للأغلب اليمنيين، سكانها يتحدثون لغة خاصة تكاد تكون غير مفهومة للأغلبية وقد نمت الحيوانات و النباتات في هذه الجزيرة بشكل مستقل عن بقية الجزيرة العربية".

كانت سقطرى معزولة في الماضي (إبان الحكم الاشتراكي) أما اليوم فان الطيران لا ينقطع على مدار السنة عن الجزيرة بسبب هواة الغوص الباحثين و المتشوقين للشعب المرجانية الذهلة و الأسماك و السلاحف المهددة بالخطر عالمياً، وفي قلب الجزيرة تسلق السياح جبال هاجر و يقومون برحلات برية في الوديان حيث يطلع الزائر على النباتات الفريدة مثل شجرة دم الأخوين والطيور العابرة) . والشئ الغريب في الجزيرة هو شعبها الذي هو هجين من الافريقيين والعرب ،حيث ان حياتهم اندر الثقافات على كوكب الارض و الى الان ما زال السقطريون يعيشون حياتهم المعتادة دون القاء اي بال لوفود السياح التي تزور الجزيرة

أخبار متفرقة

جامعة عدن تجري الترتيبات لطباعة (١٠٠) كتاب عن عدن

عدن / نوال مكيش

تتواصل في رحاب جامعة عدن الترتيبات والاستعدادات لطباعة (١٠٠) كتاب ومؤلف تم إصدارها في فترات مختلفة واحتوت معلومات تاريخية وعلمية وأدبية واقتصادية وأجتماعية وغيرها عن مدينة عدن .

وتقوم حالياً لجنة علمية تضم مختصين من جامعة عدن بعملية الجمع والتصنيف لهذه الكتب والإعداد لطباعتها ضمن مشروع يرعاه الأخ / د. عبدالوهاب راوح رئيس الجامعة ، ويرأس اللجنة الأخ / د. أحمد علي الهمداني ، نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات والبحث العلمي .

وفي تصريح لـ (١٤ أكتوبر) أفاد د. الهمداني ، أن اللجنة وفي سياق تنفيذها للمهمة المنوطة بها عقدت حتى الآن اجتماعين تم خلالهما توزيع المهام على كل عضو في اللجنة وكذا إقرار عدد من الإجراءات التنفيذية للمشروع ، وأكد د. الهمداني أن هذا المشروع ستكون له نتائج ايجابية على صعيد إبراز تاريخ ودور عدن وما شهدته من أنشطة ثقافية وأدبية وفكرية واقتصادية واجتماعية لعقود طويلة من الزمن .

وأوضح أن مهمة اللجنة تتركز في جمع وتصنيف ماهو متوافر من كتب وكذا البحث عن الكتب والمخطوطات والرسائل العلمية وغيرها من الوثائق الهامة التي تتحدث عن عدن والعمل على إعادة طباعتها من قبل الجامعة سواء كانت هذه الكتب قد صدرت وطبعت على المستوى المحلي أو خارجياً وأشار إلى أن باكورة عمل اللجنة كتابان سيتم انجازهما خلال الأسبوعين القادمين .

وزير التربية : إحالة (٤٢٠٠) موظف من الوزارة إلى التقاعد

صنعاء / محمد مرشد

أوضح الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم إن إجمالي الجزاءات التي تم توريدها إلى خزينة الدولة من غياب المعلمين للفترة من يناير حتى نوفمبر ٢٠٠٦م قد بلغت (٥٨٠) مليون ريال فيما تم إحالة (٤٢٠٠) موظف من موظفي الوزارة إلى التقاعد منوهاً أن الوزارة تقوم حالياً على انجاز الهيكلة العامة للوزارة وتأتي هذه الخطوة في إطار تنفيذ برنامج الإصلاح المالي والإداري وبما يمكنها من أداء رسالتها على أكمل وجه .

وأشار إلى أن إعادة هيكلة الوزارة يأتي بعد جملة من الإصلاحات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم لمعالجة الاختلالات التي كانت قائمة وتأتي بعد إصلاح التوجيه وتحديث المناهج وتوفير المستلزمات المدرسية والتوسع في بناء المدارس تحقيقاً لأهداف الإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي في توفير التعليم للجميع بحلول العام ٢٠١٥م وأكد أن الوزارة اتفقت مع وزارتي الخدمة المدنية والمالية لفصل كافة المنقطعين عن العمل والأسماء الواهمة وتوضيف بدلاً عنهم وفقاً للاحتياج والتخصص المطلوب لمختلف المحافظات .

مع الآخرين

الخطوة الأولى

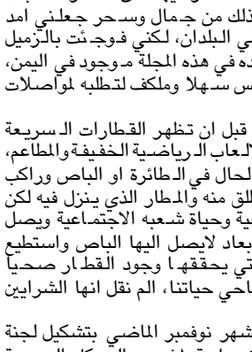

واثق شاذلي

القطار .. هذا الذي اطلق عليه البعض اسم الوحش ربما لضخامته او شكله القديم او اهتزاز الارض تحت اقدامه ما هو الا حمامة سلام وخير ونماء، وشبكته عش نحل لاتحصى فوائده. قد اكون حالما او مثاليا او رومانسيا، ولكن متى كانت الاحلام تهمة نهرب منها وكثير مما حققناه لم يكن قبل ذلك الا احلاما واماني، ناهيكم ان الحقائق على الارض تؤكد ما ذهبت او اذهب اليه بخصوص ضرورة ادخال القطار الى اليمن.

فالقطار بامكانه الوصول الى نقاط داخل الوطن لاتصلها السيارات او الطائرات او وسائل النقل البحرية وهو قادر على نقل اضعاف اضعاف ما تقوم بقية وسائل المواصلات بنقله سواء نقل البشر (الركاب) او البضائع او المعدات المختلفة. وبالنسبة للبضائع والسلع الاستهلاكية فهو افضل في النقل من حيث التخزين خاصة تلك المعرضة للتلف كالفواكه والخضروات والاسماك وغيرها وبكلفة اقل بكثير عن كلفة النقل بالسيارات او الطائرات او غيرها .. وهذه كلها تصب او يجب ان تصب في خانة تحسين الاسعار التي نكتوي بنارها. ان قيمة تذكرة السفر بالطائرة من عدن الى صنعاء تساوي عشرة اضعاف قيمة تذكرة الباص اما الانتقال بالقطار فيجب ان تكون اقل مما ندفعه للباص.

ان اقامة شبكة قطارات في البلاد ستعمل ولاشك في ايجاد فرص عمل ثابتة ولبست موسمية لبضعة آلاف من الايدي العاطلة عن العمل وستخلق قوى عاملة ذات كفاءة مهنية عالية ومتوسطة.

ان الحديث عن سياحة داخلية نشطة بدون وجود شبكة قطارات ممكنة ولكنها مكلفة ولايستطيع القيام بها الا القلة.

يقولون عن الجزائر انها بلد الفصول الاربعة وكذلك هي اليمن ففي الوقت الذي تعيش فيه بعض مناطقه اجواء الشتاء هناك مناطق تعيش الربيع بعينه واخرى خريفية ورابعة هي اقرب الى الصيف، أي انه بامكاننا التنقل بالقطار خلال اربعة وعشرين ساعة فقط بين الفصول الاربعة.

ان الشواطئ الساحرة في اليمن تمتد على مسافات شاسعة ولكن كيف نصل الى معظمها وهي في حاجة الى بناء المنشآت السياحية عليها وكلفة نقل المعدات ومواد البناء مكلفة، هنا يأتي دور القطارات في ايصال هذه المعدات والمواد باسعار معقولة واوقات محددة.

بل هناك مناطق سياحية لاتخطر على بال احد، اذكر اني ذات يوم من عام ١٩٩٨م وفي مقر نقابة الصحفيين اليمنيين في صنعاء ومعي الزميل العزيز ياسين السعودي نائب رئيس تحرير صحيفة الثورة تناولت مجلة خاصة بالسياحة في اوروبا واخذت التهم بنظري ما نشر فيها من مناظر الغابات ومساقط المياه والبحيرات وما يحيط بكل ذلك من جمال وسحر جعلني امد يدي بالمجلة لزميلي واقول له انظر كيف هي البلدان، لكني فوجئت بالزميل السعودي يقول لي .. ما رأيك ان ماتشاهده في هذه المجلة موجود في اليمن، لقد زرت العديد منها لكن الوصول اليها ليس سهلا وملكف لتطلبه لمواصلات من نوع خاص.

ان ركوب القطار متعة في حد ذاته حتى قبل ان تظهر القطارات السريعة الحديثة المجهزة بغرف النوم والمطالعة والالعاب الرياضية الخفيفة والمطاعم، فراكب القطار لايختنق في مقعده كما هو الحال في الطائرة او الباص وراكب الطائرة لايرى في سفره الا المطار الذي ينطلق منه والمطار الذي ينزل فيه لكن راكب القطار يمر امامه تاريخ البلد وجغرافية وحياة شعبه الاجتماعية ويصل عبر نافذة القطار بعينيه وفؤاده الى نقاط وابعاد لايصل اليها الباص واستطيع ان اذكر الكثير من الامكانيات والفوائد التي يحققها وجود القطار صحيا وتربويا وريا ضيا بل انها تشمل جميع مناحي حياتنا، الم نقل انها الشرايين الرئيسية للوطن.

وبعد لقد قامت وزارة النقل يوم (٢٧) من شهر نوفمبر الماضي بتشكيل لجنة أو وحدة لمتابعة أعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع السكك الحديدية وفي يوم (٤) من شهر ديسمبر الجاري قرأت في الصحف عن توقيع اتفاقية تنفيذ دراسة مشروع شبكة السكة حديد في اليمن بمبلغ(١٣٤) الف دولار .

لقد بدأنا الخطوة العملية الاولى لهذا سأتوقف عن الكتابة عن قطارات اليمن لكني سأتابع عمل اللجنة أو الوحدة بكل شوق ولهفة.

WAMS10@Hotmail .Com
تيليفاكس: ٢٤١٣١٧